

## "معاملة المسلمين لغيرهم"

### عتبة القراءة

#### ملاحظة مؤشرات النص

##### أ - صاحب النص:

- اسمه الكامل : عفيف عبد الفتاح طيارة
- تاريخ و مكان الازدياد : ولد الأستاذ عفيف في بيروت سنة 1923
- صفته العلمية : أديب و مفكر إسلامي
- من مؤلفاته : "روح الدين الإسلامي" - "مع الإنسان في القرآن" - "روح الصلاة في الإسلام" - "الخطايا في نظر الإسلام" - "روح القرن الكريم..."

##### ب - مجال النص:

مجال القيم الإسلامية.

##### ج - نوعية النص: النص مقالة

##### د - العنوان: معاملة المسلمين لغيرهم.

- تركيبيا : مركب إسنادي حذف المبتدأ فيه و التقدير (هذه معاملة المسلمين لغيرهم).
- دلاليا : يمثل مجموع تصرفات المسلمين مع غيرهم.

##### هـ- بداية النص ونهايته:

- البداية : تشير إلى نموذج لتعامل المسلمين مع غيرهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.
- النهاية : تشير إلى مظهر من مظاهر حسن تعامل المسلمين مع غيرهم و تشديد الإسلام على ذلك.

#### بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان وبداية النص ونهايته نفترض ان موضوع النص يتناول بعض تصرفات المسلمين مع غيرهم.

### القراءة التوجيهية

#### الايضاح اللغوي:

- ✓ الممل والنحل: ج.ملة ونحلة شريعة وديانة
- ✓ وئام: حب وود
- ✓ يتهادون: يتبادلون الهدايا
- ✓ الفاروق: لقب الخليفة عمر بن الخطاب

✓ البيعة: معبد النصارى و اليهود

✓ قبطي: مسيحي مصري

✓ ناوله: أعطاه قدم له

✓ أفاض: أطنب

✓ سرد: حكى و روى و قص

✓ أهل الذمة: أهل الكتاب

### المضمون العام:

نماذج ومظاهر حسن تعامل المسلمين مع غيرهم  
ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

## القراءة التحليلية

### المستوى الدالي

يغلب على النص المعجم الدال على حسن تعامل و معاملة المسلمين لغيرهم وهذه عبارات تشير إلى ذلك:

✓ كان صلى الله عليه وسلم يحضر ولائمهم و يعود مرضاهم و يستقبل وفودهم.

✓ عاشروا غيرهم من أهل الملل و النحل الأخرى بصفاء و وئام.

✓ المسيحي و اليهودي يجاوران المسلم فيتزاورون و يتهادون.

✓ دل تاريخ المسلمين على أن تشريعهم يسمح لغير المسلم أن يقاضي ارفع إنسان في المسلمين و ينتصف عنه.

✓ اضرب بها ابن الأكرمين كما ضربك.

✓ حماية علماء الملل الأخرى و مكافأتهم.

✓ الفقهاء الأولون لم يلهموا حقوق أهل الذمة فقد نصوا على وجوب الرفق بهم.

### المستوى الدلالي

### أسلوب النص:

وظف الكاتب أساليب الإخبار و السرد و الوصف لينتقل تفاصيل حس معاملة المسلمين لغيرهم من أهل الملل.

✓ رواية الاخبار و عرض القضايا في النص

المظهر معاملة المسلمين لأهل الكتاب	موضوع الخبر	المخبر
الحضور و المشاركة	الوليمة	الرسول صلى الله عليه وسلم
العيادة و الزيارة	المرض	عليه وسلم
حسن الاستقبال و الإحسان	الضيافة	
الاقتراض مقابل رهنه	الاقتراض	
الإصرار على إهداء الطعام للجار اليهودي	الجوار	ابن عباس و غلامه
تجنب الصلاة في الكنيسة احتراماً لاهلها	احترام دور العبادة	عم بن الخطاب
تجنب الإساءة لأهل الكتاب و دفع الادية عنهم	الحقوق	الشهاب القرافي

### ✓ القضايا

المغزى	الوقائع	الطرفان	القاضي	موضوعها	القضية
الناس سواسية أمام العدالة	وقوف علي أمام خصمه اليهودي	علي رضي الله عنه	عمر بن الخطاب	شكوى اليهودي	1

			عم الرسول صلى الله عليه و سلم زوج ابنته اليهودي	دون اعتبار لمكانتهما	
2	الاعتداء بالضرب ظلما	عمر بن الخطاب	ولد عمرو بن العاص الفتي القبطي	إنصاف الفتى برد الضربة لولد عمرو بن العاص	الحرية حق لكل إنسان دون شرط

### المستوى التداولي

**قيم النص :** العدل والإنصاف المساواة الحق في المعتقد الحرية الحق في الاختلاف احترام الآخر  
**مقصدية النص:** يسعى الكاتب من هذا المقال إلى إقناع المتلقي بحقيقة الإسلام التي تبرهن على حسن تعامله مع أهل الكتاب

### القراءة التركيبية

يسرد الكاتب في مقالته مجموعة من الأحداث التاريخية و الأخبار و القضايا الشاهدة على حقيقة الدين الإسلامي في تعامله مع تنظيم العلاقات بين المسلمين و غيرهم من أهل الكتاب فالمسلمون حريصون على حسن معاملاتهم في مختلف مناحي الحياة العامة دينيا و اجتماعيا و اقتصاديا و تربويا و أخلاقيا